

الاسهلال

قال الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا

وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

صدق الله العظيم

سورة النساء: الآية (١)

الإهداء

إلى والدي..

إلى والدتي ..

مهجة القلب ونور العين أطال الله في عمرها وحفظها

إلى روح جدي ..

إلى إخواني وأخواتي الأحباء ..

حفظهم الله لي..

إلى أصدقائي .. الأعراء

الشكر والتقدير

الشكر والحمد لله رب العالمين فطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً، الذي جعل لنا الأرض فراشاً والسماء بناءً وهو على كل شيء قدير، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية الدراسات العليا وكلية الاقتصاد لإتاحتهم لنا فرصة دراسة الماجستير.

والشكر للمصارف السودانية المتمثلة في بنك البركة وبنك الشمال الإسلامي وبنك التضامن الإسلامي وبنك أم درمان الوطني وبنك المزارع التجاري والبنك الزراعي السوداني ومصرف الادخار للتنمية الاجتماعية.

والشكر للأخوة في مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية ومكتبة جامعة النيلين وجامعة السودان ومكتبة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية.

أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان للدكتور/ إبراهيم فضل المولى الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، وأدين له بفضل كبير بعد الله عز وجل، وأشكره على ما خصني به من وقته الثمين وعلى جهده الكبير الذي بذله وعلى توجيهاته السديدة وعلى سعة صدره ونصحه المستمر وحسن رعايته واستقباله فكان له بالغ الأثر في إنجاز هذه الرسالة فله جزيل الشكر والاحترام جزاه الله خيراً ومتعه الله بالصحة والعافية..

والشكر والتقدير للدكتور/ خالد محمد إسماعيل البيلي لما قدمه لي من نصح وإرشادات وتوجيهات.

والشكر أخيراً لكل من ساعد وساهم في إخراج هذا البحث..

مستخلص البحث

تمثلت مشكلة الدراسة في تأثير التمويل بالمrabحة على الربحية في المصارف السودانية والتي تمثلت في إجهام المصارف عن تقديم التمويل لها نسبة التعثر في السداد والتزوير في المستندات ومع ذلك هنالك نسبة عالية في التمويل بها في السنوات الأخيرة. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة.

هدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- ١- معرفة أثر التمويل بالمrabحة على الربحية في البنوك.
- ٢- معرفة أثر التمويل بالمrabحة على السيولة في البنوك على المدى الطويل.

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث الآتي:

- ١- التمويل بالمrabحة يؤدي إلى زيادة الأرباح في المصارف السودانية.
- ٢- صيغة المrabحة أكثر الصيغة المصرفية استخداماً لسهولة تطبيقها.
- ٣- التمويل في المrabحة يساعد في توفير السيولة اللازمة للعمل بالرغم من المخاطر التي تصاحبها.

من خلال نتائج البحث توصل الباحث إلى عدة توصيات والتي من أهمها:

- ١- ضرورة استخدام صيغة المrabحة في عمليات التمويل.
- ٢- وضع ضوابط وسياسات مثل الضمانات الكافية التي تمكن من احتواء المخالفات التي تحدث في تنفيذ صيغة التمويل بالمrabحة.
- ٣- ضرورة توفير ضمانات كافية في حالة تنفيذ عقد المrabحة مما يساعد في ضمان ربحية البنوك من العقد.
- ٤- ضرورة تدخل البنك المركزي لحسم مسألة الخلاف في إلزامية الوعد بالنسبة للأمر بالشراء بما يحقق المصلحة العامة، وذلك حتى تتوحد المعاملات في كافة المصارف.

Abstract

The problem of study is the impact of financing by using Elmurabaha on the profitability in Sudanese banks, which effects the ability of the banks in financing done to the non- representing funds and the forgery in the documents irrespect of the high percentage of finance by Elmurabaha .

The research adopted the descriptive and analytical method and the case study method also.

The aims of the research are:

- 1- The know the Impact of Elmorabaha on the profitability of the Sudanese banks .
- 2- To know the Impact of Elmorabaha on the liquidity of the Sudanese banks.

The main findings are:

- 1- Using Elmorabaha in financing will lead the Increasing of the profits in the Sudanese banks.
- 2- Elmmorabha have high percentage of finance in Sudanese banks.
- 3- Elmorabha offer liquidity to the customer irrespect of its risks.

The main recommendations to use Elmorabaha in finance:

- 1- The customer requested to give stastigactory gurantees .
- 2- It is very Important to stick to use polices of the central banks when using Elmurabaha in finance.
- 3- The central bank requested to give more policies regarding the promises of the customers as to be mandatory orders.

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
هـ	Abstract
و	قائمة الموضوعات
ح	قائمة الجداول
ل	قائمة الأشكال
م	قائمة الملاحق
١	المقدمة
٢	الإطار المنهجي (تمهيد، المشكلة، الأهداف، الأهمية، الفروض، المناهج، الحدود)
٥	الدراسات السابقة
	الفصل الأول: البنوك ودورها في الحياة الاقتصادية
١٢	المبحث الأول : مفهوم وأهداف وأنواع البنوك
٣٤	المبحث الثاني: الرقابة على المصارف الإسلامية والتقليدية
٥٧	المبحث الثالث: محددات عمل البنوك بالتركيز على الربحية والسيولة والأمان
	الفصل الثاني: أساليب توظيف الأموال في البنوك
٦٣	المبحث الأول: أساليب توظيف الأموال في البنوك الإسلامية
٧٢	المبحث الثاني: قياس وتقويم المربحة
٧٦	المبحث الثالث: أثر المربحة على الربحية في البنوك وأسباب الإعسار وكيفية معالجتها
	الفصل الثالث:دراسة حالة بنك أم درمان الوطني
٨٤	المبحث الأول: نشأة وتطور بنك أم درمان الوطني

٩٢	المبحث الثاني: التمويل بالمرابحة في البنك في الفترة من ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤م
٩٩	المبحث الثالث: تحليل البيانات
١٤٥	الخاتمة
١٤٥	النتائج
١٤٦	التوصيات
١٤٨	المراجع والمصادر

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٥	بنوك فترة ما قبل الاستقلال في السودان	(١/١/١)
٢٧	البنوك التي تم تأميمها في السودان	(٢/١/١)
٢٧	البنوك المندمجة في السودان في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٥م	(٣/١/١)
٨٤	ميزانية البنك في عام ٢٠٠٠م	(١/١/٣)
٩٢	حجم التمويل وتوزيعه بين الرئاسة والفروع	(١/٢/٣)
٩٤	توزيع التمويل وفق الصيغ الشرعية	(٢/٢/٣)
٩٥	حجم التمويل والمتعثر في البنك بالآف الدينارات	(٣/٢/٣)
٩٦	حجم التمويل المتعثر في الجهاز المصرفي حسب الصيغ	(٤/٢/٣)
٩٧	أرصدة التمويل المصرفي حسب الصيغة الإسلامية	(٥/٢/٣)
١٠٠	لتوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع	(١/٢/٣)
١٠١	لتوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة	(٢/٢/٣)
١٠٢	لتوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	(٣/٢/٣)
١٠٣	لتوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص	(٤/٢/٣)
١٠٤	لتوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	(٥/٢/٣)
١٠٧	الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان	(١/٢/٣)
١٠٩	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى	(٧/٢/٣)
١١٠	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية	(٨/٢/٣)
١١١	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة	(٩/٢/٣)
١١٢	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة	(١٠/٢/٣)
١١٣	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة	(١١/٢/٣)
١١٤	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى	(١٢/٢/٣)
١١٦	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية	(١٣/٢/٣)
١١٧	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة	(١٤/٢/٣)

١١٨	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة	(١٥/٢/٣)
١١٩	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة	(١٦/٢/٣)
١٢٠	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى	(١٧/٢/٣)
١٢١	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية	(١٨/٢/٣)
١٢٢	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة	(١٩/٢/٣)
١٢٣	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة	(٢٠/٢/٣)
١٢٥	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة	(٢١/٢/٣)
١٢٧	الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الفرضية الأولى	(٢٢/٢/٣)
١٢٨	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الأولى	(٢٣/٢/٣)
١٣٠	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الأولى	(٢٤/٢/٣)
١٣٢	الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية	(٢٥/٢/٣)
١٣٤	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الثانية	(٢٦/٢/٣)
١٣٦	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثانية	(٢٧/٢/٣)
١٣٨	الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثالثة	(٢٨/٢/٣)
١٣٩	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الثالثة	(٢٩/٢/٣)
١٤١	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثالثة	(٣٠/٢/٣)
١٤٣	ملخص نتائج اختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فرضيات الدراسة	(٣١/٢/٣)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٨٩	الهيكل الإداري لبنك أم درمان الوطني	(١/١/٣)
٩٣	حجم التمويل في البنك بين الرئاسة والبنوك	(٢/١/٣)
٩٦	بيان مقارنة متعثرات البنك مع متعثرات الجهاز المصرفي	(٣/١/٣)
٩٧	رسم بياني لتوزيع متعثرات الجهاز المصرفي وفق الصيغ الشرعية	(٤/١/٣)
٩٨	رسم بياني للتمويل حسب الصيغ الإسلامية كما في ٢٠٠٧/١٢/٣١م	(٥/١/٣)
١٠٠	لتوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع	(١/٢/٣)
١٠١	لتوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة	(٢/٢/٣)
١٠٢	لتوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	(٣/٢/٣)
١٠٣	لتوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص	(٤/٢/٣)
١٠٤	لتوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	(٥/٢/٣)
١٠٩	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى	(٦/٢/٣)
١١٠	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية	(٧/٢/٣)
١١٢	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة	(٨/٢/٣)
١١٣	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة	(٩/٢/٣)
١١٤	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة	(١٠/٢/٣)

١١٥	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى	(١١/٢/٣)
١١٦	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية	(١٢/٢/٣)
١١٧	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة	(١٣/٢/٣)
١١٨	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة	(١٤/٢/٣)
١١٩	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة	(١٥/٢/٣)
١٢١	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى	(١٦/٢/٣)
١٢٢	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية	(١٧/٢/٣)
١٢٣	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة	(١٨/٢/٣)
١٢٤	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة	(١٩/٢/٣)
١٢٥	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة	(٢٠/٢/٣)
١٣١	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الأولى	(٢١/٢/٣)
١٣٦	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثانية	(٢٢/٢/٣)
١٤٢	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثالثة	(٢٣/٢/٣)
١٤٣	ملخص نتائج اختبار مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فرضيات الدراسة	(٢٤/٢/٣)

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٥٦	الاستبانة.....	(١)